

ترجمة المصنف

١ - نسبه ومولده :

هو محمد بن الحسين بن موسى بن خالد بن سالم بن راوية ، العربي الأصل ، المعروف بأبي عبد الرحمن السلمى ، وقد اشتهر أبو عبد الرحمن بنسبه إلى السلميين ، وهم قبيلة والدته ، فهو حفيد لأبي عمرو بن نجيذ السلمى .

ولد سنة ٣٢٥ هـ في نيسابور من مدن خراسان ، وكان والده شيخاً ورعاً زاهداً ، دائم المجاهدة لنفسه ، جليل القدر بين أهل بلده ، وكانت والدته سيدة فاضلة يغلب على حالها الصلاح .

ولما مات والد أبي عبد الرحمن السلمى ، احتضنه جده إسماعيل بن نجيذ ، وقام على تربيته ، ورعاية شأنه ، وكان يغدو به إلى مجالس العلم ، وحلقات الدرس .

ولقد بدأ أبو عبد الرحمن سماع العلم مبكراً ، وبدأ في الكتابة عن العلماء ، ولم يكن قد جاوز الثامنة بعد .

ولما شب أخذ في الارتحال سعيًا وراء العلماء ، فرحل في الطلب إلى : العراق ، والرى ، وهمدان ، ومرو ، والحجاز .

وهكذا نستطيع أن نقول : إن أبا عبد الرحمن نشأ نشأة تربوية طيبة إلى الغاية .

٢ - شيوخه الذين تلقى عنهم :

١ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الأبخارى - من أبخار ، وهي قرية بينها وبين نيسابور فرسخان - الوراق . وهو من محدثي نيسابور المشهورين . سمع بنيسابور ونسا ، ورحل إلى العراق ، فسمع بها . وكتب بالجزيرة والشام . وسمع بخراسان وبغداد عن أئمة الحديث فيها . سمع منه أبو عبد الرحمن .